

## الباب الأول

### المقدمة

أ. الفصل الأول: خلفيّة البحث

اللغة هي أداة التواصل المهمة للبشر. يمكن للبشر التعبير عن ما في أفكارهم، بوسيلة اللغة. العملية التّواصلية في الفلم هي طريقة المتكلم في إلقاء المعنى على المخاطب عن طريق الفلم. (Samesta، ٢٠١٢، ص ٥١). للفلم مناهج التّصنيف المتنوّعة، ومن أسهل المناهج لتصنيف الأفلام أنّ يتمّ تصنيفها علي حسب نوعها. ومن الأفلام المدرجة تحت نوع الفلم الأصليّ الأوّل الملحميّ فلم "إبراهيم خليل الله".

يحكي فيلم إبراهيم خليل الله رحلة حياة النبيّ إبراهيم عليه السّلام. كان إبراهيم يعيش في العصر الجاهليّ الذي تصادفت فيها قمّة اجتماع المشركين والكفار. يحكي هذا الفيلم أيضاً عن اجتهاد دعوة نبيّ إبراهيم في مواجّهة ملك نمrod.

وُلد النبيّ إبراهيم حول المجتمع الشركاء الكفّار. إنّ العصر الجاهليّ عصرٌ يفسدون الناس ويحدث فيه أعظم طمع بشريّ. كانت الأصنام منتشرة في أماكن حينئذٍ وأصبحت آلهةً يعبدها ملك نمrod. فرفض النبيّ إبراهيم عبادة الأصنام كما عبدها شعبه.

كان النبي إبراهيم يعيش مع عمه آزار وهو ناحت الأصنام التي تعتبر آلهة من قبل  
سكان بابلين. ذات يوم، دمر النبي إبراهيم الأصنام. فغضب ملك نمرود على فعله وعاقبه  
بإحراقه حيًا. سلم النبي إبراهيم ونجا من هذا العقاب العديم بجلالة الله. فأصبح الناس الذين  
شهدوا سلامة النبي إبراهيم من النار الحارقة يؤمنون بالله.

التقى النبي إبراهيم بسيّدة سارة التي نكحها واختارها كزوجته. إنّ لسارة خادمة اسمها  
سيّدة هاجر. بينما كانت سيّدة سارة عجوزة ولم يهبها الله بالأطفال، طلبت من زوجها النبي  
إبراهيم أن يتزوج هاجر لإنجاب الأطفال منها، فهاب الله هاجر وولدت ولدًا يسمّى إسماعيل.  
وجدت في فيلم إبراهيم خليل الله أنواع أفعال الكلام وأحدها أفعال الكلام الإلزامية  
(Commissives) التي تتضمّن فيها الوظائف المختلفة في الكلام. فهذا السبب يجعل الباحثة  
مهتمّة بإجراء البحث حول أفعال الكلام الإلزامية في فيلم "إبراهيم خليل الله". ومن أمثال  
الكلام التي تحتوي على أفعال الكلام الإلزامية فيه هي كما تلي:



فاليكن، صنم عزر لايدخل بيت أسمم بابل وانا في الألى (المدة ٢٠:٣١ -

(٢٠:٢٥)

المشاركة (Co-text):

الكلام السابق كلامٌ حرفيٌّ مباشرٌ. وإنّه من جملة فعلية لوجود كلمة **فاليكن** وهي فعل

مضارعٌ الذي تعني القدرة.

السياق (Context):

الكلام السابق كلامٌ حرفيٌّ مباشرٌ. المتكلم هو هارباك والمخاطب هو أوبيس. إنّ أوبيس

هدّد هارباك بكشف أسراره التي قد رآها وسمعتها إلى الملك نمرود. فيشعر هارباك بأنه محاصر

بتهديد أوبيس فيسعه بتحقيق طلب أوبيس حتى يتمكن تمثاله دخول معبد بابل.

تضمّن كلام "فاليكن، صنم عزر لايدخل بيت أسمم بابل وانا في الألى" في أفعال

الكلام الإلزامية في شكل قدرة هارباك على تحقيق رغبات أوبيس. وعلامة الإلزامية من الكلام

السابق هي كلمة **فاليكن** التي تدلّ على القدرة.

التحليل:

الكلام السابق كلامٌ حرفيٌّ مباشرٌ يعبر عنه هارباك لتعبير قدرته على أوبيس. نتضمّن

الكلام السابق أيضًا في أفعال الكلام الإلزاميّة، لأنه يدلّ على قدرة هارباك بوفاء وعده نحو

أوبيس أثناء سكونه في القصر. فتضمّن الكلام السابق في أفعال الكلام الإلزاميّة.

والمثال الآخر للأفعال الكلام الإلزاميّة التي وجدتها الباحثة في فيلم إبراهيم خليل الله:



لي حق في رقبتك يا إبراهيم ، لقد ربّيتك بإسكن وحنانين وبحب (المدة ١٣:٥١ -

(١٣:٥٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

المشاركة (Co-text):

الكلام السابق كلامٌ حرفيٌّ مباشرٌ تدلّ على معنى القدرة.

السياق (Context):

الكلام السابق كلامٌ حرفيٌّ مباشرٌ. المتكلم هو آزار والمتكلم هو إبراهيم. عازار هو عمّ

إبراهيم الذي وافق على رعاية إبراهيم وتربيته.

تضمن كلام "لي حق في رقبتك يا إبراهيم ، لقد ربّيتك بإسكن وحنانين وبحب" في

أفعال الكلام الإلزاميّة في شكل قدرة عازر على رعاية إبراهيم وتربيته.

التحليل:

الكلام السابق كلامٌ حرفيٌّ مباشرٌ عبّر عنه آزار على قدرته برعاية إبراهيم وتربيته. ويتضمّن

الكلام السابق أيضا في أفعال الكلام الإلزاميّة لأن الكلام يدلّ على القدرة آزار برعاية

وإبراهيم. فيتضمّن الكلام السابق في أفعال الكلام الإلزاميّة.

إختارت الباحثة فيلم إبراهيم خليل الله كمصدر البيانات ، لعثور المحادثات التي تحتوي

في أفعال الكلام الإلزاميّة بوظائف مختلفة في الكلام. لذلك، رغبت الباحثة التحليل فيها

بشكل أكبر وعلى أنّ الباحثة لم تجد إجراء بحث في هذا الفيلم.

بدا الاستنتاج من الوصف السابق أنّ البحث في الفيلم إبراهيم خليل الله يتعلّق باستخدام

اللغة كوسيلة التفاعل بين الشخصيات في الحوارات أو المحادثات. وسيستخدم هذا البحث

نظرية التداوليّة كنظرية البحث. ليست أفعال الكلام الإلزاميّة فيه مستخدمةً بالشخصيات

الرئيسية فقط، ولكنها مستخدمةً بالشخصيات الأخرى التي تحتوي على أفعال الكلام الإلزامية في كلامهم. استخدمت الباحثة نظرية أفعال الكلام الإلزامية، لأن المحادثات أو الحوارات الواردة في فيلم إبراهيم خليل الله تحتوي على أفعال الكلام التي تدلّ على الوعود والنوايا والقدرات وغيرها، وعلى أنّ فيه حواراتٍ كثيرةً متنوّعةً التي تحتوي على أفعال الكلام الإلزامية ويمكن عليها إجراء التحليل باستخدام دراسة التدتولية . لذا، استخدمت الباحثة

فيلم إبراهيم خليل الله كموضوع البحث في هذه الرسالة.

## ب. الفصل الثاني: تحديد البحث

حدّدت الباحثة تحديد البحث بناءً على شرح خلفيّة البحث السابق فيما يلي:

١. ما أفعال الكلام الإلزامية الواردة في فيلم إبراهيم خليل الله؟

٢. ما وظيفة أفعال الكلام الإلزامية الواردة في فيلم إبراهيم خليل الله؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

## ت. الفصل الثالث: أهداف البحث

و من تحديد البحث السابق، هنا أهداف البحث كما يلي:

١. وصف أنواع أفعال الكلام الإلزامية الواردة في فيلم إبراهيم خليل الله

٢. وصف وظيفة أفعال الكلام الإلزامية الواردة في فيلم إبراهيم خليل الله

ث. الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن تقدّم نتائج هذا البحث الفوائد من الناحية النظرية والعملية، وهما على

النحو التالي:

١. الفائدة النظرية

أ) من المتوقع أن تحصل من هذا البحث معرفةً واسعةً لتطور دراسة التداوليّة خاصةً في

دراسة أفعال الكلام الإلزاميّة.

ب) يقدّم هذا البحث لأجل زيادة معرفة الباحثة في علم اللغة خاصةً في دراسة أفعال

الكلام الإلزاميّة في دراسة التداوليّة.

٢. الفائدة العملية

أ) يقدّم هذا البحث للحصول على زيادة فهم القراء في معرفة أفعال الكلام الإلزاميّة

ووظيفتها في قيلم إبراهيم خليل الله.

ب) من المتوقع أن تقدّم نتائج هذا البحث أمثلةً واضحةً بحيث يمكن القراء إستخدامها

لمساعدتهم على معرفة جميع أفعال الكلام التي تحتوي على أفعال الكلام الإلزاميّة.

ج) من المتوقع أن يكون هذا البحث نافعًا في تطوّر الأعمال الأدبيّة الإندونيسيّة. وأن

يزيد معرفة أفعال الكلام الإلزاميّة لجميع القراء حتى تصبح الأعمال الأدبيّة أكثر

اهتمامًا وما تُحكى فيها أسهل فهمًا للقراء والباحثين المستقبليين.

د) من المتوقع أن يوفر هذا البحث الاقتراحات والاستنتاجات خاصّةً في الأعمال الأدبيّة العربيّة وأن يستخدمه الباحثون الآخرون كوسيلةٍ لمعرفة الأعمال الأدبيّة خاصّةً في فيلم.

### ج. الفصل الخامس: الإطار الفكري

أفعال الكلام هي سلوكات الكلام المستخدمة بناطق اللغة ومتلقاها في عملية الاتصال (Sudaryat، ٢٠٠٩ : ١٣٩). والكلام هو تعبيرٌ بوظيفته المعيّنة في التواصل. إنّ في الكلام فصداً يجب تحديده من خلال النظر في خلفية الكلام. فلموقف الكلام دورٌ مهمٌ في تحليل أغراض الكلام .

قال سيرل Searle (في ويانا Wijana، ١٩٩٦ : ١٧) أن الكلام المنطوق المنفّذ بالمتكلّم ينقسم إلى ثلاثة الفعل اللغويّ (*locutionary act*)، والفعل الإنجازي (*illocutionary act*)، والفعل التأثري (*perlocutionary act*).

إنّ الأفعال اللغويّة (*locutionary act*) أسهلّ فهمًا لأنّ إجراؤها لا يحتاج إلى تضمين سياق الكلام (Wijana، ١٩٩٦ ، ص ١٧). رأى أوستن Austin (في Tarigan، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٩) بأنّ الأفعال الإنجازية اتّخاذ إجراء شيءٍ لقول شيءٍ.



تتضمّن في الأفعال الإنجازية (*illocutionary act*) أغراضٌ ووظيفةٌ وتركيز الكلام. تتعلق الإنجازية بمن يتحدّث المتكلّم، وموقف الكلام، وموضع الكلام الذي وقع فيه الكلام. وبعبارة أخرى، أنّ تحديد الأفعال الإنجازية من خلال وضع الكلام (روستونو Rustono، ١٩٩٩، ص ٣٥).

يجادل أوستن Austin بأن الأفعال التأثيرية فعلٌ لقول شيءٍ معيّن (تاريغان Tarigan، ٢٠٠٩، ص ١٠٩). بينما أوضح روستونو (١٩٩٩: ٣٦) أن الكلام المنطوق بالمتكلم يؤثّر تأثيراً للمخاطب. وقال Wijana (١٩٩٦: ١٩) أنّ لتعبير الكلام تأثيرٌ لمستمعه أو متلقّاه.

وفقاً لسيرل Searle (في Rustono، ١٩٩٩: ٣٧) أنّ تصنيف الأفعال الإنجازية خمسة أنواع هي: الإخباريات (*Assertives*)، والموجّهات (*Directives*)، والالزاميات (*Commissives*)، والتعبيريات (*Expressives*)، والإعلانيات (*Declarations*).

رأى يول Yule أنّ الإلزاميات هو نوع الكلام المفهوم بالمتكلم لربطه بالأفعال المستقبل. يدلّ هذا الكلام ما هو المقصود من المتكلم ويحتوي على الوعود، والتهديدات، والرفض والتعهدات. (Yule، ٢٠١٤، ص ٩٤).

شرح روستونو Rustono (١٩٩٩: ٤٠) أنّ الأفعال الإلزامية هي الأفعال الملزومة لتنفيذ

الأشياء في كلام المتكلم.

إنّ وظائف الالتزامات لتشجيع المتكلم على قيام شيءٍ معيّن. شرح روستونو يرى Rustono

(١٩٩٩ : ١٢) بأن وظيفة التداولية يشير إلى بقصد الكلام في استخدامه لإلزام المتكلم باتخاذ الإجراءات المذكورة في كلامه. تشمل هذه الوظائف وظيفة الوعد، والقسم ، والنية، والتهديد، وإعلان القدرة، وتقديم، والدعاء.

تعريف الوعد مناسبة في القاموس الكبير للغة الإندونسي (٢٠١٨) إعلان الاستعداد والقدرة على فعل شيء. الوعد هو تعبير لشخصٍ لشخصٍ آخر لتقديم شيءٍ أو القيام بشيءٍ أو اتخاذ إجراءٍ لشخصٍ لشخصٍ آخر كشكل الطاعة والخدمة والولاء. تصبح الالتزامات وعدًا إذا تحدث المتكلم الكلام وعدًا، فإن الوعد يهدف لأن نكون المتكلم ملزمًا بوعده ووفاءً عليه.

تعريف النية وفقًا في القاموس الكبير للغة الإندونسي (٢٠١٨) هو قصد فعل شيءٍ. النية هي غرضٌ أو قصد فعلٍ مصوّر في العقل البشري.

وأما تعريف القسم وفقًا في القاموس الكبير للغة الإندونسي (٢٠١٨) هو تحقيق الأوامر أو ولاء القسم. ستصبح الالتزامات قسمًا إذا قسم شخصٌ في كلامه. فيهدف القسم لأن يكون الشخص ملزمًا بإثبات كلامه ومخلصةً بأفعاله.

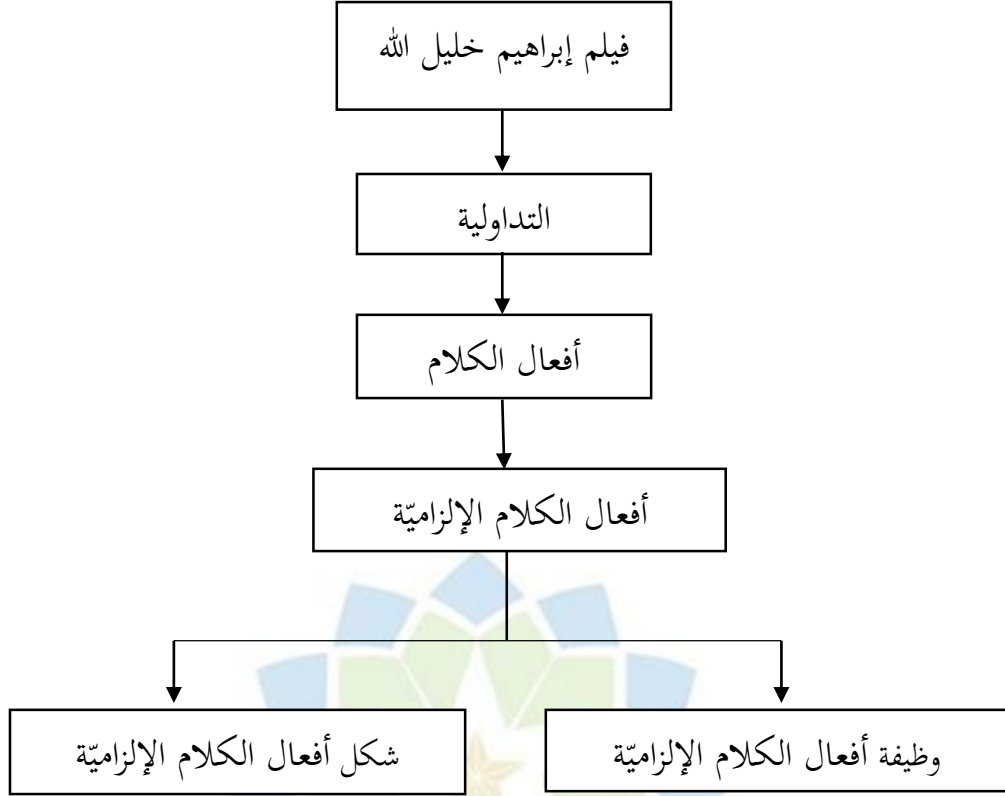
وأما تعريف التهديد وفقاً في القاموس الكبير للغة الإندونسي (٢٠١٨) أنّه نية أو استعداد شخص لارتكاب شيء مضارّ أو مصعب أو لإيذاء شخص آخر.

تعريف القدرة وفقاً في القاموس الكبير للغة الإندونسي (٢٠١٨) هو الاستطاعة أو الرغبة. ستصبح الإلزامية دالةً على القدرة إذا يلزم المتكلم بإلقاء بيان بالقدرة يكون بمثابة شكل الاستعداد لالتزام الاتفاقات المتفق عليه.

إنّ التقديم مناسبةً في القاموس الكبير للغة الإندونسي (٢٠١٨) هو إظهار شيء أو تقديم الطلب. وأفعال الكلام الإلزامية المقدمة هي الكلام الذي تحفزه المتكلم على إثبات تحقيق كلماته على العرض المقدم وتأثير الآخرين للإيمان بتقديمه.

وأما تعريف الدعاء وفقاً في القاموس الكبير للغة الإندونسي (٢٠١٨) هي قول الدعاء للربّ. وأفعال الكلام الإلزامية الدعائية هي تلزم المتكلم في وقتٍ لاحقٍ لاتخاذ إجراء شيءٍ أو تحقيق النجاح من الآمال والصلوات التي دعاها إلى ربّه.

ويتضمّن الشرح السابق في الإطار الفكريّ لهذه الرسالة استناداً إلى النظرية المستخدمة لتحليل أفعال الكلام الإلزامية في فيلم "إبراهيم خليل الله". وستقدم



ح. الفصل السادس: الدراسات السابقة

أجري الباحثون القدماء البحوث والتحليل المتعلقة بأفعال الكلام الإلزامية في الأفلام

المتنوعة وهم بحثوا تحاليلهم ومحوثهم باستخدام مواضع البحث المختلفة. وستقدم الباحثة في

هذا الفصل البحوث في شكل الرسالة وهي كما تلي:

أولاً، رسالة لسيدة عظيمة بعنوان " أفعال الكلام الإلزامية في فيلم Hanung ل Soekarno

"Bramantyo" في سنة ٢٠١٦. ركزت سيدة في بحثها مناقشة على أنواع أفعال الكلام الإلزامية

وحددت وظائفها أثناء بحثه. في هذه الرسالة ، ركزت الباحثة في مناقشة أفعال الكلام الإلزامية

في فيلم "إبراهيم خليل الله". إنّ أوجه التشابه بين هاتين، في وصف أنواع أفعال الكلام وظائفها وأمّا الفرق بينهما في اختيار موضوع البحث.

ثانياً، رسالة لفوزية عيني بعنوان " أفعال الكلام الإلزامية في فيلم Sengoku Basara : Judge End Episode 1-12" في سنة ٢٠١٥. يهدف بحث فوزية إلى وصف أنواع أعمال الكلام المفاجئة الموجودة. في الفيلم ، ثم يهدف إلى وصف معنى أفعال الكلام الإلزامية فيه. بينما تناقش الباحثة عن أشكال أفعال الكلام الإلزامية ووظائفها في فيلم "إبراهيم خليل الله" لمحمد ريدو ورزي.

ثالثاً ، مجلة زينول الحسن بعنوان "قيمة التربية الإسلامية في قصة النبي إبراهيم" في سنة ٢٠١٤. ركز زينول في بحثه على القيم التربوية أثناء بحثه. بينما ركزت الباحثة في هذه الرسالة في وصف أفعال الكلام الإلزامية في فيلم "إبراهيم خليل الله". وأمّا الفرق بين هاتين رسالتين في استخدام نظرية البحث.

إنّ بين هذه الرسالة والرسائل السابقة فرقاً وأوجه تشابه. أوجه التشابه هو في استخدام نفس النظرية وتحليل أفعال الكلام الإلزامية. يجب أن يكون في كل بحث فرقاً. وكذلك فرق بين الدراسة والدراسات السابقة.

لم تجد الباحثة بحث أفعال الكلام الإلزامية في فيلم إبراهيم خليل الله. لهذا السبب،

سوف تبحث الباحثة أفعال الكلام الإلزامية في فيلم إبراهيم خليل الله.

